

مؤسسة النبا تحتفي بالانتصار على الارهاب بمهرجان في ذكرى الامام الشيرازي

2017-07-23 شبكة النبا

تزامناً مع الانتصارات التي حققتها قواتنا الامنية والحشد الشعبي على قوى الظلام الارهابية داعش وذكري رحيل المرجع الديني الامام السيد محمد الشيرازي، نظمت مؤسسة النبا للثقافة والاعلام، السبت 22-7-2017، مهرجاناً ثقافياً تحت شعار "من وحي الانتصار نبني دولة المواطنة"، في كربلاء المقدسة، بحضور نخبة من الشخصيات الدينية والاكاديمية وقادة في الحشد الشعبي.

وفي حديث لمراسل وكالة النبا للاخبار، قال الشيخ مرتضى معاش رئيس مجلس ادارة مؤسسة النبا للثقافة والاعلام ان "الهدف من اقامة مثل هكذا مهرجانات من اجل استذكار الشهداء والعلماء".

واضاف: ان "الذكرى السنوية لرحيل الامام الشيرازي (قدس سره) حلت بالتزامن مع انتصارات قوتنا الباسلة على قوى الارهاب الظلامية وهنا نستذكر مفاهيم الحرية والازدهار والسعي لبناء دولة المواطنة من اجل ان ينعم بها المجتمع بالأمن والاستقرار وحماية حريات وحقوق للناس".

مبيناً ان الامام الشيرازي سعى ومنذ خمسين عاما الى بناء دولة المواطنة من خلال التأكيد على مفاهيم الحرية والتعددية واللاعنف ونشر سياسة العفو والتأكيد على اقامة انتخابات نزيهة، كما دعا الحكام الى الزهد والتواضع والسعي الى خدمة المجتمع.

ودعا الشيخ مرتضى معاش "النخب الحاكمة والاكاديميين وجميع شرائح الشعب العراقي الى تضافر الجهود من اجل بناء دولة المواطنة وتعويض الشعب العراقي عن كل التضحيات التي قدمها من دماء ومن سجون وتعذيب وتهجير من اجل بناء مجتمع يتمتع بالأمن والاستقرار".

وفي كلمته التي القاها الشيخ مرتضى معاش في المهرجان قال: إذا أردنا أن نغير ملامح العراق ونبني دولة المواطنة والرفاه ونوجد واقعا جديدا مفعما بالأمل والسعادة والاستقرار فلا بد نرسم

خطوطا واقعية تعتمد على الحرية والتعددية والاستقلال والاكتفاء الذاتي والأخلاق الفاضلة والحفاظ على حقوق الناس وحررياتهم ومصالحهم والتفاني في خدمتهم، والتأكيد على التداول السلمي للسلطة، وفصل السلطات، ووجود نظام انتخابي نزيه يحقق الانصاف والعدالة للجميع.

من جهته قال ممثل الامم المتحدة في كربلاء علي كمونه، ان"العراق يعيش اليوم فرحة الانتصارات على جماعات داعش الارهابية".

وعن مشاركته في المهرجان قال كمونه "هو مناسبة لاستذكار الامام الراحل السيد الشيرازي باعتباره رمز من رموز الامة الاسلامية".

مؤكد ان الامم تحتفي بمرزها وخصوصاً شخصية الامام الراحل الشيرازي الذي رفدت المكتبة الاسلامية بكثير من الكتب والاصدارات التي ترسخ الدولة المدنية والتي نحن نسعى للوصول اليها.

وتابع "كان الامام الشيرازي منبعا ثر لهذه الكتب والمبادئ والقيم والتي تنسجم مع التوجهات الدولية الانسانية لبناء دولة الموطنة".

فيما أكد الشيخ ناصر الاسدي ان "المهرجانات حركة فكرية ثقافية اعلامية المقصود بها توجيه الناس ونشر الفكر الايجابي وطرح قضايا المجتمع الاساسية"، مضيفا "هذه المهرجانات والغرض منها طرح افكار السيد الراحل رضوان الله عليه وافكار المرجع الحاضر الامام السيد صادق الحسيني الشيرازي من اجل تنوير العقول وطرح الاسلام الاصيل وطرح مشاكل المجتمع وعلاجها".

اما مدير مركز الفرات للتنمية والدراسات الاستراتيجية الدكتور خالد العردواي فأكد بالقول "يحاول الحاضرون من خلال هذا المهرجان استلهام الدروس والعبر من هذه الكتابات والآراء والافكار التي طرحها السيد الشيرازي وايضا محاولة طرح حلول للواقع العراقي من خلال هذه الافكار".

واضاف: "هذه السنة تزامن المهرجان مع انتصارات قوتنا الامنية وحشدنا الشعبي على قوى الظلام الارهابية اليوم نحتاج الى وقفة من قبل ولاة الامر في العراق لبناء الدولة من جديد لاسيما ان هذا

المهرجان يعقد تحت شعار من وحي الانتصار نبني دولة المواطنة لذلك اليوم لابد ان تبني دولة المواطنة في العراق لا دولة الحاكم من اجل حماية الحقوق والحريات واعادة الاعتبار والكرامة للعراق ولشعبه الكريم".

والجدير ان المهرجان حوى العديد من الفقرات منها عقد معرض لرسوم عن انتصارات قواتنا البطلية، ومعرض وثائقي مصور يجسد السيرة الذاتية للإمام الراحل السيد محمد الشيرازي، بالإضافة الى معرض للكتاب.